هَذَا

مَنَاقِبُ بِمَوْلِدِ سَيِّدِنَا

السَّيِّدِ عَلَوِي

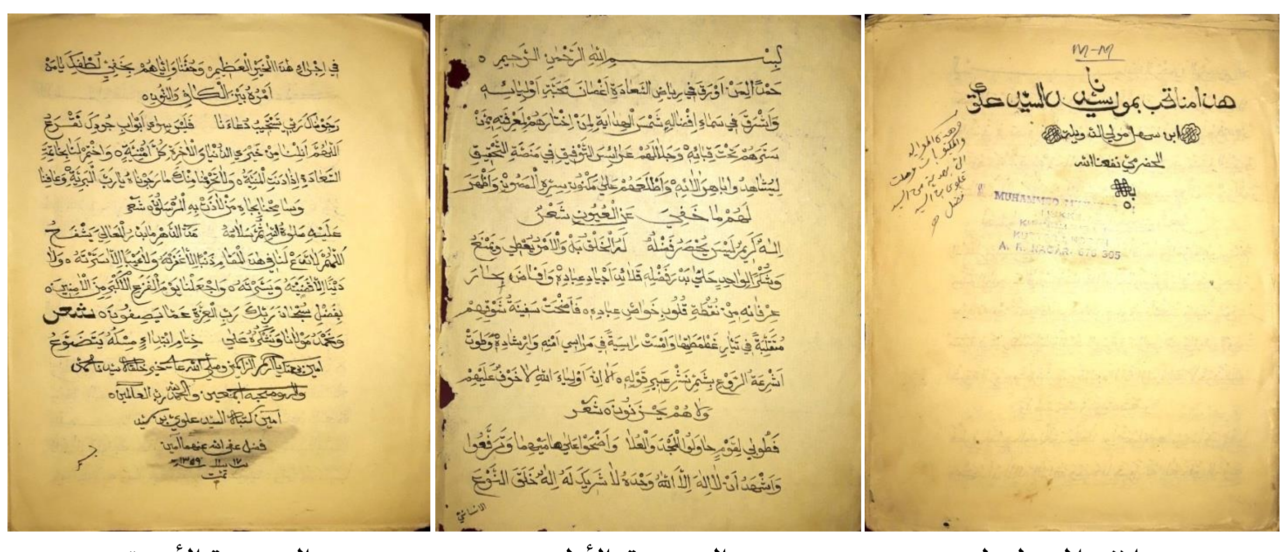
إِبْنِ سَهْلٍ مَوْلَى الدَّوِيلَةِ الْحَضْرَمِي

نفعنا الله به

تأليف

السيد عَلَوِي بن فضل جمل الليل الفَرَكَّادِّي الكدو ايوري

صور المخطوط



الصفحة الأخيرة | الصفحة الأولى | غلاف المخطوط

إعتمدنا في هذا الصدد على مخطوط أصلي، هو بخط المصنف رحمه الله. كما في الصفحة الأخيرة: 'كتبه السيد علوي بن سيد فضل عفا الله عنهما'. وفراغه من التأليف يوم 17 من شهر ذي القعدة سنة 1359 هجرية. وجدنا هذه الصفحات التراثية الغالية خلال كتب الشيخ المدقق والعالم المحقق محمد مُسْلِيَارْ المُكِّلِي الكُنُّمْفُرَمِي. رحمه الله ونفعنا به، وقد كتب في غلاف المخطوط: 'وهذه المواليد والمكتوبات وصلت إلي بهدية من السيد علوي بن السيد فضل'، ساعدنا في تحصيله ابنه المحب ابو بكر، جعله الله وإيانا من الصالحين، آمين.

اعتنى به

مصطفى بن محمد علي

واتساب: 9661764247

شمويل بن محمد كتي

واتساب: 9020365191

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِمَنْ أَوْرَقَ فِي رِيَاضِ السَّعَادَةِ أَغْصَانَ مَحَبَّةِ أَوْلِيَائِه ۞ وَأَشْرَقَ فِي سَمَاءِ إِفْضَالِهِ شَمْسَ الْهِدَايَةِ لِمَنِ اخْتَارَهُمْ لِمَعْرِفَتِهِ مِمَّنْ سَتَرَهُمْ تَحْتَ قِبَائِه ۞ وَجَلَا [عَلَيْهِمْ] [1] عَرَائِسَ التَّوْفِيقِ فِي مَنَصَّةِ التَّحْقِيقِ لِيُشَاهِدُوا بَاهِرَ آلَائِه ۞ وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى مَكْنُونِ سِرِّهِ الْمَصُونْ ۞ وَأَظْهَرَ لَهُمْ مَا خَفِيَ عَنِ الْعُيُونْ ۞

شِعْرٌ

إِلَهٌ كَرِيمٌ لَيْسَ يُحْصَرُ فَضْلُهُ ۞ لَهُ الْخَلْقُ بَلْ وَالْأَمْرُ يُعْطِي وَيَمْنَعُ

وَشُكْرًا لِوَاحِدٍ حَلَّى بَدْرَ فَضْلِهِ قَلَائِدَ أَجْيَادِ عِبَادِه ۞ وَأَفَاضَ بِحَارَ عِرْفَانِهِ مِنْ نُقْطَةِ قُلُوبِ خَوَاصِّ عِبَادِه ۞ فَأَضْحَتْ سَفِينَةُ شَوْقِهِمْ مُتَقَلِّبَةً فِي تَيَّارِ غَطْمَطَتِهَا وَأَمْسَتْ رَاسِيَةً فِي مَرَاسِي أَمْنِهِ وَإِرْشَادِه ۞ وَطَوَتْ أَشْرِعَةُ الرَّوْعِ بِشَمِّ نَشْرِ عَبِيرِ قَوْلِهِ ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللّٰهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونْ﴾ ۞

1 . وفي الأصل : جلا لهم، لعله : جلا عليهم، وفي المنجد : "جلا العروس على زوجها، أي عرضها عليه"، والله أعلم.

شِعْرٌ

فَطُوبَى لِقَوْمٍ حَاوَلُوا الْمَجْدَ وَالْعُلَى ۞ وَأَضْحَوْا عَلَى هَامَيْهِمَا وَتَرَفَّعُوا

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهٌ خَلَقَ النَّوْعَ الْإِنْسَانِيَّ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمْ ۞ وَاصْطَفَى مِنْهُ لِخِدْمَتِهِ أَقْوَامًا لَاحَتْ عَلَى أَسَارِيرِ غُرَرِهِمْ نَظْرَةُ النَّعِيمْ ۞ وَخَطَبَهُمْ لِحَضْرَتِهِ وَأَمَاطَلَهُمْ عَنْ قِنَاعِ مُخَدَّرَاتِ مَعَانِي ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمْ﴾ ۞ وَزَوَّجَهُمْ ﴿بِحُورٍ عِينٍ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونْ ۞ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونْ﴾ ۞

شِعْرٌ

يُطَافُ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ عَلَيْهِمُ ۞ بِمَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَمَا الْخَلْقُ يَفْزَعُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُــــحَمَّدٍ	مُنْــجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدٍ
قَوْمٌ عَلَى سُنَنِ الْخُــلُوصِ أَقَامُوا	فَغَدَا لَهُمْ عِــــنْدَ الْإِلَهِ مَـــــقَامُ
قَوْمٌ بِهِمْ تَهْزُو الْعُـــــلَى وَعَلَيْهِمُ	بَيْنَ الْكَوَاكِبِ تُنْـــــــشَرُ الْأَعْلَامُ
قَوْمٌ إِذَا جَـــــنَّ الظَّلَامُ رَأَيْتَهُمْ	هَجَرُوا الْمَضَاجِـــــعَ وَالْأَنَامُ نِيَامُ

بَاعُوا نُفُوسَهُمُ النَّفِيسَةَ وَاشْتَرَوْا	حُورًا حَوَتْهَا فِي الْجِـــــــنَانِ خِيَامُ
رَبِّي بِهِمْ نَرْجُـــــــو أَمَانَكَ عِنْدَمَا	يَغْشَى الْوُجُوهَ مَـــــــخَافَةٌ وَمَلَامُ

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي أَدْنَيْتَهُ مِنْكَ إِلَى مَقَامٍ وَقَفَ دُونَهُ جِبْرِيلُ الْأَمِينْ ۞ وَكَشَفْتَ لَهُ حُجُبَ الْأَنْوَارِ فَشَاهَدَ الْحَقَّ حَقًّا وَتَرَقَّى مِنْ عِلْمِ الْيَقِينِ إِلَى عَيْنِ الْيَقِينْ ۞ وَأَمْتَعْتَهُ بِلَذِيذِ خِطَابِ ﴿لَوْلَاكَ لَوْلَاكَ مَا خَلَقْتُ الْأَفْلَاكَ﴾ يَا سَيِّدَ الْعَالَمِينْ ۞ شَهَادَةَ عَبْدٍ عَاجِزٍ لَيْسَ لَهُ إِلَّا التَّمَسُّكُ بِعُرَى ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ فَيَا لَهَا مِنْ آيَةٍ أَمِنَ بِهَا الْخَائِفُونْ ۞

شِعْرٌ

بِهَا تُرْتَجَى عَفْوُ الْجَوَادِ بِمَوْقِفٍ ۞ يُقَالُ بِهِ نَفْسِي وَتَذْهَلُ مُرْضِعُ

وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى أَفْضَلِ مَنْ طَافَتْ بِكَعْبَةَ مُحَيَّاهُ الْمَخْلُوقَاتْ ۞ وَسَعَتْ إِلَى إِجَابَةِ دَعْوَتِهِ الْحَيَوَانَاتُ وَالْجَمَادَاتْ ۞ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكُمَّلِ السَّادَاتْ ۞ مَا فَاهَ لِسَانُ الْبَرَاعِ بِشَذْرَةٍ مِنْ شُذُورِ مَنْ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ مَا يَشَاءُونْ ۞

شِعْرٌ

فَنَسْأَلُ ذَا الْإِحْسَانِ يَمْنَحُنَا الرِّضَا ۞ بِجَاهِ عَرُوسِ الْحَشْرِ مَنْ فِيهِ يَشْفَعُ

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
نَبِيٌّ عَلَى سَبْعِ الطِّبَاقِ عَلَا حَقًّا	فَلِلَّهِ مِنْ مَرْقًى بِهِ شَاهَدَ الْحَقَّا
نَبِيٌّ إِلَيْهِ الْجِذْعُ حَنَّ وَقَد شَكَا	بَعِيرٌ كَذَا الْبَدْرُ الْمُنِيرُ لَهُ شَقَّا
نَبِيٌّ جَلَا عَنَّا الْغَيَاهِبَ نُورُهُ	وَلَوْلَاهُ مَا أَبْدَى الصَّبَاحُ لَنَا فَرْقًا
نَبِيٌّ لَهُ الْجَاهُ الْعَظِيمُ لِذَا الْوَرَى	بِيَوْمٍ شَدِيدِ الْهَوْلِ فِي عِرْقٍ غَرِقَا
إِلَهِي بِهِ أَرْجُوكَ عَفْوًا وَرَحْمَةً	وَلِلْحُرِّ مِنْ حَرِّ الْجَحِيمِ لَنَا عِتْقًا

أَمَّا بَعْدُ فَهَذِهِ نَفْحَةٌ مِنْ نَفَحَاتِ ذِي الْجُودِ وَالْفَضْلْ ۞ وَقَطْرَةٌ مِنْ بِحَارِ فُيُوضَاتِ اللهِ تَعَالَى وَجَلَّ ۞ فِي بَعْضِ مَنَاقِبِ الْغَوْثِ الشَّهِيرِ سَيِّدِنَا السَّيِّدِ عَلَوِي بْنِ سَهْلْ ۞ اَلْبَحْرِ الزَّاخِرِ وَالدُّرِّ الْفَاخِرِ وَالْقُطْرِ الْهُتُونْ ۞

شِعْرٌ

وَحِيدِ بَنِي الزَّهْرَاءِ دُرَّةِ تَاجِهِمْ ۞ هُمَامٌ إِلَيْهِ فِي الْمُهِمَّاتِ يُرْجَعُ

فَأَقُولُ هُوَ السَّيِّدُ الْكَامِلُ ذُو الْأَحْوَالِ الَّتِي تَبْهَرُ الْعُقُولْ ۞ وَالْوَلِيُّ الْفَاضِلُ الَّذِي حَازَ الْعُلُومَ مَعْقُولَهَا وَالْمَنْقُولْ ۞ اَلسَّيِّدُ السَّنَدُ وَابْنُ الزَّهْرَاءِ بَحْرُ الْفَضَائِلِ وَنَهْرُ الْفَوَاضِلْ ۞ وَكَنْزُهَا الْمَصُونْ ۞

شِعْرٌ

تَقِيٌّ نَقِيٌّ فَاضِلٌ مُتَعَبِّدٌ ۞ حَسِيبٌ نَسِيبٌ زَاهِدٌ مُتَوَرِّعٌ

اَلْقُطْبُ الْمُنِيرُ ذُو الْكَرَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَالْفَرْدُ الْجَامِعُ لِكُلِّ فَضِيلَةَ ۞ وَالْغَوْثُ الْكَبِيرُ صَاحِبُ الْمَظَاهِرِ الْجَمِيلَةِ وَالنَّجْدَاتِ الْجَلِيلَة ۞ سَيِّدُنَا السَّيِّدُ عَلَوِي بْنُ سَهْلٍ مَوْلَى الدَّوِيلَة ۞ عَلَمُ الْأَعْلَامِ وَقُدْوَةُ الْأَنَامِ وَالْجَوْهَرُ الْمَكْنُونْ ۞

شِعْرٌ

حَبِيبٌ لَهُ عِنْدَ الرَّقِيبِ مَكَانَةٌ ۞ وَقَدْرٌ رَفِيعٌ مِنْ سَمَا السَّبْعِ أَرْفَعُ

إِبْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى خِيلَة ۞ إِبْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلَوِي بْنِ مُحَمَّدٍ مَوْلَى الدَّوِيلَة ۞ إِبْنِ عَلِيِّ بْنِ عَلَوِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمِرْبَاطِ ذِي الْفُيُوضَاتِ الْجَزِيلَة ۞ إِبْنِ عَلِيِّ بْنِ عَلَوِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَوِي الْمَيْمُونْ ۞

شِعْرٌ

عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوْلَى سَحَائِبُ رَحْمَةٍ ۞ تَسِيحُ دَوَامًا مَا سَنَى الْبَرْقُ يَلْمَعُ

إِبْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ الْعُرَيْضِيّ ۞ إِبْنِ سَيِّدِنَا جَعْفَرَ الصَّادِقِ بْنِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ بْنِ سَيِّدِنَا عَلِي زَيْنِ الْعَابِدِينَ ذِي الْوَجْهِ الْوَضِيّ ۞ إِبْنِ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ بْنِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ وَعَنْهُمْ أَجْمَعِينَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ۞ إِبْنِ سَيِّدَتِنَا الزَّهْرَاءِ الْبَتُولِ بِنْتِ مَنِ انْدَرَجَتْ تَحْتَ لِوَائِهِ النَّبِيُّونْ ۞

شِعْرٌ

مُحَمَّدُ نِ الْمَبْعُوثُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً ۞ وَعَنَّا بِهِ يَوْمَ الْجَزَا الْخَطْبُ يُدْفَعُ

يَارَبِّ صَــــلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ	مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدِ
نَسَبٌ تَعَاظَمَ قَــــــدْرُهُ وَعُلَاهُ	بِمُحَمَّدٍ جَــــــــلَّ الَّذِي أَعْلَاهُ
نَسَبٌ إِذَا الْأَنْــسَابُ حَقَّقَ قَطْعُهَا	حَازَ اتِّصَالًا بِالْحَبِيــــــــبِ بَقَاهُ

نَسَبٌ سَمَا بِالْمُصْــطَفَى طَهَ الَّذِي	لَوْلَاهُ مَا خَـــــــــلَقَ الْوَرَى لَوْلَاهُ
نَسَبٌ بِهِ يَحْلُو النَّسَــــــبُ وَنَظْمُهُ	وَلَكُمْ بِهِ لَهِجُ الْأَنَامِ وَفَـــــــاهُوا
نَسَبٌ عَلَيْهِ اللهُ فِي تَنْزِيـــــــــــلِهِ	أَثْنَى فَمَاذَا يَنْطِقُ الْأَفْـــــــــوَاهُ

وُلِدَ نَفَعَنَا اللهُ بِهِ بِبَلْدَةِ تَرِيمْ ۞ سَنَةَ أَلْفٍ وَمَائِةٍ وَسَبْعَةٍ وَسِتِّينَ (١١٦٧) مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمْ ۞ وَنَشَأَ بِهَا وَظَهَرَ لَهُ مِنَ الْكَرَامَاتِ مَا لَا يُحْصِيهِ إِلَّا السَّمِيعُ الْعَلِيمْ ۞ فَلْنَرْوِي الْقُلُوبَ بِقَطْرَةٍ مِنْ وَابِلِ مُزْنِهَا كَيْ يَنَالَ بَرَكَتَهَا الْحَاضِرُونْ ۞

شِعْرٌ

وَنَرْجُو مِنَ الْمَوْلَى الْقَبُولَ بِحَقِّ مَنْ ۞ مَنَاقِبُهُمْ جَلَّتْ وَهَا نَحْنُ نَشْرَعُ

فَمِنْ كَرَامَاتِهِ نَفَعَنَا اللهُ بِهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَسَئَلَهُ أَنْ يَدْعُوَ اللهَ لَهُ أَنْ يَرْزُقَهُ وَلَدًا ذَكَرًا ۞ فَدَعَا لَهُ مَوْلَاهُ وَكَانَتْ زَوْجَةُ الرَّجُلِ حَامِلًا فَقَالَ لَهُ الْحَبِيبُ: زَوْجَتُكَ تَلِدُ ذَكَرًا ۞ إِنْ شَاءَ اللهُ فَوَلَدَتْ زَوْجَتُهُ أُنْثَى فَذَهَبَ وَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا وَلَدَتْ أُنْثَى فَأَجَابَهُ أَنَّهَا وَلَدَتْ ذَكَرًا ۞ فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ لِيَرَاهُ فَوَجَدَ الْبِنْتَ ذَكَرًا ۞ فَزَالَ عَنِ الرَّجُلِ مَا اعْتَرَاهُ مِنَ الظُّنُونْ ۞

شِعْرٌ

فَسَلِّمْ لِأَهْلِ اللّٰهِ يَا صَاحِ وَاعْتَرِفْ ۞ بِفَضْلِهِمِ فِيمَا تَرَاهُ وَتَسْمَعُ

وَمِنْهَا أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ جَالِسًا عِنْدَهُ السَّيِّدُ الْفَاضِلُ الْحَبِيبُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ الشَّهِيرُ بِصَاحِبِ الْبَقَرَةِ [2] فِي هَذَا الزَّمَانْ ۞ فَقَالَ الْغَوْثُ الْمَذْكُورُ لِلْحَبِيبِ عَبْدِ اللّٰهِ : قُمْ بِنَا إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ لَهُ : يَا سَيِّدِي، لَسْتُ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْمَيْدَانْ ۞ فَغَابَ عَنْهُ الْحَبِيبُ عَلَوِي بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ وَفِي ثَانِي يَوْمٍ بَعْدَ أَنْ قَضَى حَجُّهُ رَجَعَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانْ ۞ وَمِنْهَا أَنَّ رَجُلًا نِ انْكَسَرَ بِهِ السَّفِينَةُ فَاسْتَغَاثَ بِهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ لَزِمَهُ مِنْ صَدْرِهِ وَمَكَثَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَحْرِ وَخَرَجَ إِلَى الْبَرِّ سَالِمًا غَيْرَ مَفْتُونْ ۞

شِعْرٌ

كَرَامَاتُ هَذَا الْحَبْرِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا ۞ وَبَرًّا وَبَحْرًا كَالسَّحَائِبِ تَهْمَعُ

2. وهو الفقيه المفتي الصوفي، عبد الله بن عمر بن يحيى باعلوي، ولد سنة 1209 هـ، وتوفي سنة 1265 هـ، وفي كتاب/ بغية المسترشدين/ بعض من فتاويه مع رمز/ فتوى ي/ كما في مقدمته، ولمزيد الاطلاع على ترجمته طالع /جهود فقهاء حضرموت في خدمة المذهب الشافعي/ تأليف محمد بن أبي بكر باذيب، وقد أطال الكلام عن علاقاته بالديار المليبارية وبعلمائها، السيد عبد الرحمن العيدروس الأزهري في كتابه/ من نوابغ علماء مليبار/.

وَمِنْهَا أَنَّ جَمَاعَةً خَرَجُوا لِزِيَارَتِه ۞ فَرَأَوْا فِرْقَةً مِنَ الظِّبَاءِ فَصَاحَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِأَعْلَى صَوْتِه ۞ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ زِيَارَةَ الْغَوْثِ عَلَوِي فَلْيَخْرُجْ مَعَنَا مِنْ وَقْتِه ۞ فَخَرَجَ مِنْ تِلْكَ الظِّبَاءِ ظَبْيٌ كَبِيرٌ وَسَارَ مَعَهُمْ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى دَارِهِ بَرِكَ الظَّبْيُ تَحْتَهَا مُقَابِلًا لِوَجْهِهِ الشَّرِيفِ وَطَلَعَ الْجَمَاعَةُ إِلَى الْغَوْثِ فِي بَيْتِه ۞ وَأَخْبَرُوا بِمَا جَرَى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الظِّبَاءِ فَضَحِكَ السَّيِّدُ الْمَأْمُونْ ۞

شِعْرٌ

وَلَا بِدْعَ فِي هَذَا فَإِحْسَانُ رَبِّنَا ۞ يَجُلُّ عَنِ الْإِحْصَاءِ وَالْفَضْلُ أَوْسَعُ

وَمِنْهَا أَنَّ رَجُلَيْنِ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ وَلِأَحَدِهِمَا ابْنٌ فَذَهَبَ إِلَى بُسْتَانِ الْآخَرِ فَسَقَطَتْ عَلَى رَأْسِهِ حَبَّةُ نَارَجِيلٍ فَمَاتَ فِي الْحَالْ ۞ فَذَهَبَ أَبُوهُ إِلَى الْحَاكِمِ وَقَالَ : قَتَلَ وَلَدِي فُلَانٌ فَسَمِعَ الرَّجُلُ الْمُتَّهَمُ وَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ فَذَهَبَ إِلَى الشَّيْخِ وَأَخْبَرَهُ بِالْقِصَّةِ كَيْ يُزِيلَ عَنْهُ الْأَوْجَالْ ۞ فَأَرْسَلَ الشَّيْخُ إِلَى الْمُشْتَكَى وَطَلَبَهُ فَامْتَنَعَ ثُمَّ أَتَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمَّا رَآهُ الشَّيْخُ تَغَيَّرَ وَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَقَالْ ۞ اَلْحُكْمُ أَنْ يُقْتَلَ

الْقَاتِلُ كَرَّرَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَعِنْدَ ذَلِكَ انْكَسَرَتِ الشَّجَرَةُ وَصْلَةً وَصْلَةً وَالنَّاسُ إِلَيْهَا يَنْظُرُونْ ۞

شِعْرٌ

وَكَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ لِذَا الْحَبْرِ شُوهِدَتْ ۞ كَشَمْسٍ[عَلَتْ][3] لَاحَتْ عَلَى الْكَوْنِ تَسْطَعُ

وَمِنْهَا أَنَّهُ سَافَرَ وَرَكِبَ عَرَبِيَّةً فَوَاجَهَهُ فِي الطَّرِيقِ حَاكِمُ الْبَلَدِ نَصْرَانِيٌّ رَاكِبًا عَرَبِيَّةً فَتَصَادَمَا كَأَنَّهُ مَا أَشْعَرَ بِالشَّيْخِ وَلَا أَحَسّْ ۞ فَسَأَلَهُ الشَّيْخُ: مَنْ أَنْتَ وَمَا اسْمُكَ فَقَالَ النَّصْرَانِيُّ : أَنَا الْحَاكِمُ وَاسْمِي شَمْسْ ۞ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ شَمْسًا وَأَنَا نَارٌ فَلَمَّا وَصَلَ النَّصْرَانِيُّ إِلَى بَيْتِهِ احْتَرَقَ هُوَ وَأَبُوهُ كَأَنْ لَمْ يَغْنَ بِالْأَمْسْ ۞ وَمِنْهَا أَنَّ النَّصْرَانِيَّ جَهَّزَ بَعْضَ الْجُيُوشِ لِمُحَارَبَتِهِ فَعِنْدَ وُصُولِهِمْ إِلَى قُرْبِ بَلَدِهِ سَقَطَ أَمِيرُهُمْ مَيْتًا وَرَجَعَ الْبَاقُونْ ۞

شِعْرٌ

فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ رَضُوا ۞ بِنَارٍ لَهُمْ فِيهَا مَقَامِعُ تَقْمَعُ

3. لعله : علت، وفي الأصل : على ، والله أعلم.

وَمِنْهَا أَنَّ رَجُلًا ۞ اشْتَكَى إِلَيْهِ ضُعْفَ حَالِهِ عَلَيْهِ فَحَوَّلَهُ عَلَى إِنْسَانٍ يُعْطِيهِ الدَّرَاهِمَ فَامْتَنَعَ الْمَحَالُ عَلَيْهِ مِنَ الْعَطَاءِ وَكَانَ مُتَّجِرًا ۞ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ وَكِيلُهُ صُرَّةً مُشَاخِصَ فَكَفَّهَا قَدِ انْقَلَبَتْ صُفْرًا ۞ وَمِنْهَا أَنَّ الْكَافِرَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولًا فِي قَضِيَّةٍ وَمَعَهُ وَرَقَةٌ وَكَانَ الرَّسُولُ مُحِبًّا لِلْغَوثِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ تَقَرَّبَ وَقَالَ سِرًّا ۞ أُطْرُحِ الصَّحِيحَ فِيهَا فَقَالَ قُمْ يَا مَجْنُونُ فَقَامَ وَقَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ وَصَارَ يُمَزِّقُ ثِيَابَهُ بِمَا اعْتَرَاهُ مِنَ الْجُنُونِ ۞

شِعْرٌ

تَأَدَّبْ وَكُنْ فِي حُبِّهِمْ يَا أَخَا النُّهَى ۞ صَدُوقًا وَحَاذِرْ بَعْدَ عِزِّكَ تُوضَعُ

وَمِنْهَا أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ السَّفَرَ فَأَتَى الشَّيْخَ وَأَهْدَى إِلَيْهِ كِسَاءً وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ فَحَصَلَ لَهُمْ طُوفَانٌ عَظِيمْ ۞ وَتَخَرَّقَتِ السَّفِينَةُ وَأَشْرَفُوا عَلَى الْهَلَاكِ فَاسْتَغَاثُوا بِهِ فَانْسَدَّ خَرْقُ السَّاعِيَةِ بِقُدْرَةِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمْ ۞ وَبَعْدَ وُصُولِهِمْ إِلَى بَلْدَتِهِمْ تَفَقَّدُوا السَّفِينَةَ لِأَجَلِ أَنْ يُصْلِحُوهَا فَرَأَوْا الْخَرْقَ مَسْدُودًا بِذَلِكَ الْكِسَاءِ فَانْظُرُوا لِكَرَامَةِ هَذَا السَّيِّدِ الْفَخِيمْ ۞ وَمِنْهَا أَنَّهُ إِذَا اشْتَكَى عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ

ظَالِمٍ دَعَاهُ فَإِنِ امْتَنَعَ أَمَرَ بِضَرْبٍ بِبُنْدُقٍ إِلَى الْجِهَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا فَإِنَّهُ حَالًا يَذُوقُ مَرَارَةَ الْمَنُونْ ۞

شِعْرٌ

وَإِيَّاكَ يَا مَغْرُورُ عَنْ حِزْبِ رَبِّنَا ۞ تَصِلُكَ أَهْوَاءٌ وَفِي الشَّرِّ تُوقِعُ

وَمِنْهَا أَنَّهُ حَصَلَ ذَاتَ يَوْمٍ رِيحٌ شَدِيدٌ وَكَانَ خَارِجَ بَيْتِهِ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ ذَاتُ أَغْصَانٍ مِنَ الْأَنْبَا ۞ وَحَوْلَهَا أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ فَانْكَسَرَتِ الشَّجَرَةُ وَأَخَذَتْ مَا حَوْلَهَا مِنَ الْأَشْجَارِ مُقْبِلَةً عَلَى البَيْتِ وَكَانَ الْبَيْتُ خَشَبًا ۞ وَكَانَ الشَّيْخُ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ مِنْ مَوْضِعِهِ وَصَاحَ صَيْحَةً وَضَربَ بِرِجْلِهِ عَلَى الْجِدَارِ ضَرْبًا ۞ فَرَجَعَتِ الْأَشْجَارُ إِلَى وَرَائِهَا وَسَقَطَتْ وَلَمْ يُصِبْ الْبَيْتَ مِنْ تِلْكَ الْأَشْجَارِ والْغُصُونْ ۞

شِعْرٌ

فَسُبْحَانَ مَنْ أَبْدَى مَظَاهِرَ فَضْلِهِ ۞ وَخَصَّ بِهَا مَنْ شَاءَ مِمَّنْ لَهَا دُعُوا

وَمِنْهَا أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي مِنْ أَرْضِ مَلَيْبَارْ ۞ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمِ الْجُمْعَةِ إِلَى مَسْجِدِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ وَيَرْجِعُ إِلَى بَيْتِ مُرِيدِهِ السَّيِّدِ الْفَاضِلِ الْحَبِيبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ فَقِيهٍ ضَحْوَةَ النَّهَارْ ۞ وَمِنْهَا أَنَّهُ إِذَا حَصَلَ فِي الْبَلَدِ مَرَضٌ كَالطَّاعوُنِ وَنَحْوِهِ يَأْتُونَهُ وَيَشْكُونَ إِلَيْهِ فَيَدْعُو لَهُمْ مَوْلٰهُ الْكَرِيمُ السَّتَّارْ ۞ فَمِنْ حِينِهِ يَرْتَفِعُ ذَلِكَ عَنْهُمْ بِقُدْرَةِ مَنْ يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونْ ۞

شِعْرٌ

فَلِلَّهِ قَوْمٌ لَا يُرَدُّ دُعَاؤُهُمْ ۞ بِهِمْ كُلُّ مَكْرُوهٍ يُزَالُ وَيُرْفَعُ

وَمِنْهَا أَنَّهُ إِذَا حَصَلَ فِي الْبَلَدِ قَحْطٌ يَأْتُونَهُ يَشْكُونْ ۞ فَإِذَا نَطَقَ وَقَالَ : إِنَّكُمْ تُسْقُونَ فَإِنَّهُمْ يُسْقَوْنْ ۞

شِعْرٌ

لِذَا الْغَوْثِ عِنْدَ الرَّبِّ جَاهٌ وَحُرْمَةٌ ۞ فَنَسْأَلُ مَوْلَانَا بِهِ الْكُلَّ يَنْفَعُ

هَذَا وَكَرَامَاتُ أَوْلِيَاءِ اللهِ تَضِيقُ عَنْهَا الْأَوْرَاقُ وَلَا يُحْصِيهِ التَّعْدَادْ ۞ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ مِدَادْ ۞ خُصُوصًا

سَادَاتِنَا أَهْلَ بَيْتِ مَنْ أُرْسِلَ رَحْمَةً لِجَمِيعِ الْعِبَادْ ۞ كَيْفَ لَا وَقَدْ طَهَّرَهُمُ اللهُ فِي كِتَابِهِ الْمَكْنُونْ ۞

شِعْرٌ

أَلَا عِنْدَ ذِكْرَاهُمْ تُنَزَّلُ رَحْمَةٌ ۞ مِنَ الْبَرِّ ذِي الْإِفْضَالِ كَالْغَوْثِ تَهْمَعُ

مَـــوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَـــبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ
يَا أَهْلَ بَيْـــتٍ إِلَيْهِ يَنْتَهِي الْكَرَمُ	عُبَيْـــدُكُمْ عُمَـــرُ الْبَرِي بِهِ أَلَمُ
وَأَنْتُمْ مُرْهِمُ الْأَسْـــــقَامِ أَجْمَعِهَا	وَأَصْـلُ حِكْمَتِكُمْ مِنْ فَرْعِهِ حِكَمُ
جَلَّتْ مَنَاقِبُهُمْ عَمَّـــتْ مَرَاحِمُكُمْ	مِنْ ذَا يُفَاخِـــرُكُمْ يَا سَادَةً كَرُمُوا
لَوْ أَنَّنِي عِشْتُ طُولَ الْعُمْرِ أَمْدَحُكُمْ	لَكَانَ مِنِّي قُصُـــــورٌ فِي مَدِيحِكُمُ
لَكِنَّنِي فِي قُصُــــورِي أَرْتَجِي كَرَمًا	بِأَنْ أَكُونَ عُبَـــيْدًا انْتَمَى لَكُمُ

وَلَمَّا اشْتَاقَ الْحَبِيبُ إِلَى لِقَاءِ السَّلَامْ ۞ دَعَاهُ دَاعِي الْحَقِّ إِلَى اللِّقَاءِ فَتَلَقَّى ذَلِكَ بِالْقَبُولِ مِنَ الْمَلِكِ الْعَلَّامْ ۞ فَانْتَقَلَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ مِنْ شَهْرِ مُحَرَّمِ الْحَرَامْ ۞ سَنَةَ أَلْفٍ وَمَائِتَيْنِ وَسِتِّينَ (1260) مِنْ هِجْرَةِ الْأَمِينِ الْمَأْمُونْ ۞

شِعْرٌ

فَيَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ جَمْعًا تَوَسَّلُوا ۞ بِذَا الْغَوْثِ عِنْدَ اللهِ ثُمَّ تَضَرَّعُوا

هذا الدعاء

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لِذَاتِهِ [خَضَعَتِ الْوُجُوهُ وَالْجِبَاه] [4] ۞ يَا مَنْ لَا يُرْجَى وَلَا يُعَوَّلُ إِلَى سِوَاهُ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّاه ۞ نَسْئَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ ن الَّذِي مَا انْهَلَّ قَطْرُ الْمُتُونْ ۞

شِعْرٌ

مُحَمَّدِ ن الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ۞ شَفِيعَ الْبَرَايَا عِنْدَمَا الْهَوْلُ يَفْجَعُ

اَللّٰهُمَّ إِنَّ ذُنُوبَنَا عَوَّقَتْنَا عَنِ الاشْتِغَالِ بِطَاعَتِكَ ۞ وَأَلْقَتْنَا فِي مَهَاوِي الْمَهَالِكِ ۞ وَصَدَّتْنَا عَنِ ابْتِغَاءِ مَرْضَاتِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ اغْسِلْ دَرَنَهَا بِفَضْلِ عَفْوِكَ ۞ وَأَفْرِغْ عَلَيْنَا سِجَالَ رَحْمَتِكَ ۞ وَأَبْدِلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ كَيْ نَلْقَاكَ ۞ وَنَحْنُ آمِنُونَ مُطْمَئِنُّونَ ۞

شِعْرٌ

بِفَضْلِكَ يَا دَيَّانُ حَقِّقْ رَجَائَنَا ۞ فَعَفْوُكَ مَرْجُوٌّ وَفَضْلُكَ أَوْسَعُ

4 . لعله كذلك ، وفي الأصل : الوجوه وخضعت الجباه، والله أعلم.

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ سَيِّدُنَا وَنَحْنُ عَبِيدُكَ الْفُقَرَاءُ إِلَيْكَ ۞ وَأَنْتَ سَنَدُنَا وَلَيْسَ المُعَوَّلُ إِلَّا عَلَيْكَ ۞ اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنَا لِمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ ۞ وَاطْرَحْنَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَامِلْنَا بِمَا اَنْتَ أَهْلُهُ وَالْطُفْ بِنَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۞

شِعْرٌ

وَبَلِّغْ إِلٰهِي الْكُلَّ مِنَّا مَرَامَةً ۞ فَإِنَّا عَبِيدٌ فِي نَوَالِكَ نَطْمَعُ

اَللّٰهُمَّ أَمِنَّا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْوَعِيدْ ۞ وَاصْرِفْ وُجُوهَنَا مِنْ لَفْحِ النَّارِ إِذَا قُلْتَ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدْ ۞ وَارْضَ عَنَّا الْخُصُومَ إِذَا جَائَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدْ ۞ وَتَعَلَّقَ الْمَظْلُومُ بِالظَّالِمِ وَقِيلَ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونْ ۞

شِعْرٌ

وَأُعْطِيَ كُلٌّ فِيهِ مِنَّا كِتَابُهُ ۞ وَجُوزِي بِمَا قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلُ يَصْنَعُ

اَللّٰهُمَّ لَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى عِقَابِكَ ۞ وَلَا مَفَرَّ مِنْ قَضَائِكَ ۞ وَلَا مُنَاقَشَةِ حِسَابِكَ ۞ وَهَا نَحْنُ عَبِيدٌ ضُعَفَاءٌ لَائِذُونَ بِجَنَابِكَ ۞

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ قُلْتَ فِي شَأْنِهِمْ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ۞

شِعْرٌ

وَذَا ظَنُّنَا يَا رَبِّ فِيكَ وَإِنَّنَا ۞ عَبِيدٌ بِحُسْنِ الظَّنِّ مَوْلَايَ نَقْنَعُ

اَللّٰهُمَّ أَيْقِظْنَا مِنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ وَلاَ تَأْخُذْنَا عَلَى عِزَّةٍ وَدُلَّنَا عَلَى طَرِيقِ خَيْرٍ وَأَصْلِحْ فَسَادَ قُلُوبٍ عَلَى الأَهْوَاءِ مُصِرَّة ۞ وَاجْبُرِ اللّٰهُمَّ انْكِسَارَنَا وَاشْفِ أَبْدَانَنَا مِنَ الْعِلَلِ الْمُضِرَّة ۞ وَاحْفَظْنَا مِنْ نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ فِي الْحَرَكَةِ وَالسُّكُون ۞

شِعْرٌ

وَأَسْبِلْ عَلَيْنَا السِّتْرَ وَاجْعَلْ مَصِيرَنَا ۞ مَعَ الْمُصْطَفَى فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ نَرْتَعُ

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لَنَا فُتُوحَ الْعَارِفِينْ ۞ وَنَوِّرْ بَصَائِرَنَا بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ وَالْيَقِينْ ۞ وَاحْفَظِ اللّٰهُمَّ سُلْطَانَنَا وَوَفِّقْهُ بِإِعْلاَءِ كَلِمَةِ الدِّينْ ۞ وَانْصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينْ ۞ وَدَمِّرِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ بِآيَاتِكَ لَا يُؤْمِنُونْ ۞

شِعْرٌ

وَبَيِّضْ إِلٰهِي الْوَجْهَ مِنَّا بِمَوْقِفٍ ۞ مَهُولٍ تُرَى فيهِ جَهَنَّمُ تَلْسَعُ

اَللّٰهُمَّ اهْدِنَا إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمْ ۞ وَأَسْعِدْنَا سَعَادَةً لَا شَقَاوَةَ لِمَنْ بَعْدَهَا يَا كَرِيمْ ۞ وَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ لِنَاظِمِهَا وَمَنْ يَلُوذُ بِهِ وَسَامِعِهَا وَقَارِئِهَا وَالْمُسْلِمِينَ وَمَنْ كَانَ سَبَبًا فِي إِجْرَاءِ هٰذَا الْخَيْرِ الْعَظِيمْ ۞ وَحُفَّنَا وَإِيَّاهُمْ بِخَفِيِّ لُطْفِكَ يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونْ ۞

شِعْرٌ

رَجَوْنَاكَ رَبِّي تَسْتَجِيبُ دُعَاءَنَا ۞ فَلَيْسَ سِوَى أَبْوَابِ جُودِكَ نَقْرَعُ

اَللّٰهُمَّ أَنِلْنَا مِنْ خَيْرَيِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كُلَّ أُمْنِيَّة ۞ وَاخْتِمْ لَنَا بِخَاتِمَةِ السَّعَادَةِ إِذَا دَنَتِ الْمَنِيَّة ۞ وَلَا تَحْرِمْنَا مَا رَجَوْنَا يَا رَبَّ الْبَرِيَّة ۞ وَعَافِنَا وَسَامِحْنَا بِجَاهِ مَنْ لَاذَتْ بِهِ الْمُرْسَلُونْ ۞

شِعْرٌ

عَلَيْهِ صَلَوٰةُ اللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ ۞ مَدَى الدَّهْرِ مَا بَدْرُ الْمَعَالِي يَشْفَعُ

اَللّٰهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا فِي هٰذَا الْمَقَامِ ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَيْبًا اِلَّا سَتَرْتَه ۞ وَلَا دَيْنًا اِلَّا قَضَيْتَهُ وَيَسَّرْتَه ۞ وَاجْعَلْنَا يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مِنْ الْآمِنِينْ ۞ بِفَضْلِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونْ ۞

شِعْرٌ

وَنَحْمَدُ مَوْلَانَا وَنَشْكُرُهُ عَلَى ۞ خِتَامِ ابْتِدَاءٍ مِسْكُهُ يَتَضَرَّعُ

آمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينْ ۞ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينْ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ ۞ آمِينْ ۞

كتبه السّيّد علويّ بن السّيّد فضل ، عفا الله عنهما ، آمين
١٧ - ١١ - ١٣٥٩
تمّت